

# هل يجوز تأخير الدورة الشهرية بواسطة الأدوية ليتسنى للنساء أن يصمن شهر رمضان كله، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

اه الدورة الشهرية امر كتبه الله عز وجل على اه بنات بني ادم. وهذا الامر الذي كتب عليهن اه يمنعهن من الصلاة ومن الصيام. فتؤمر

المرأة بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة. كما ثبت ذلك في - 00:00:00

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاولى للمرأة ان تنفذ هذا الامر القذري الذي قد كتب عليها ولان الله سبحانه وتعالى اراد لها

اليسر في ذلك ولم يرد عليها آآ التشديد - 00:00:20

ولان الله عز وجل اعلم باحوالها فقال تبارك وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. ولانها كذلك قد تعين نفسها في اه القيام

بشؤون بيتها وشؤون اسرتها. فتذكر في ذلك ذهب المفطرون اليوم بالاجر فانها اذا اذا - 00:00:40

صامت مثلا في ايام قد تكون حتى في هذه الاشياء التي تأخذها من من دواء او عقار او ماء مانع قد يؤثر فعليها كذلك في امور

اخرى فيكون ذلك لها آآ يعني ادعى بان آآ تقوم بما امرها الله سبحانه وتعالى به من الكف عن - 00:01:00

اه صيام رمضان لكن لها ان تذكر الله اه تكثر من ذكر الله تبارك وتعالى تستمع للقرآن الكريم اه وانا كثيرا ما اقول يعني حديث النبي

صلى الله عليه وسلم هذا عظيم. اما ان في المدينة قوم - 00:01:20

ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم ماليا الا كانوا معكم حبسهم العذر القلب مشتاق والقلب تواق. للصوم لله سبحانه وتعالى الخلاق. فهذه

المرأة اشبه حالها بحالي اولئك القوم. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه - 00:01:40

الموت فقد وقع هجره على الله. هي صامت ودخلت في الصوم. ثم اتاها هذا الامر المرأة. فماذا تفعل؟ هي في الاخرة تحب تصوم لو

انه لم يأتها لصامت. لكن ربي تبارك وتعالى قدر لها ذلك. كما ربي تبارك وتعالى قدر المرض على رجل وقدر السفر على رجل -

00:02:10

وقدر كبر السن على رجل فهو لم يصم. فانه قدر سبحانه وتعالى عليها بامر. فلذلك هي استسلامها لذلك او هذا من حيث الحكم العام

في هذا الامر. موضوع. اما من حيث الفتوى الفقهية فان الجمهور - 00:02:30

يرون جواز ان تأخذ المرأة جواز ان تأخذ المرأة دواء يمنع عنها هذا الحيض اذا امن الدواء ولم يكن فيه ضرر واقرها في ذلك طبيب

ثقة. اذا امن الدواء ولم يكن به ضرر سواء على صحتها او على نفسيته لانه احيانا بعض الادوية قد تؤثر على المرأة بالنرفزة يعني

مانع الحمل مانع - 00:02:50

اذ قد تؤثر على النساء في اختلاف الامور. وكذلك ان يشهد لها طبيب ثقة. وكذلك تعرف انه قد تكون هذه الادوية مؤثرة في تغيير

الهرمونات الانثوية فقد تكون هنالك المعذرة من افرازات وقد يكون هنالك من اشياء تنزل فتتصل المرأة تقول استخدمت -

00:03:20

آآ هذا المانع ولكني وجدت كذا وكذا فنزل مني فانا محتارة فلا ادري افعل او لا افعل هذا يحصل كثيرا. لانه هذه كذلك الادوية قد تؤثر

في اه الدورة نفسها قد تجعل هنالك اه يعني نوع من التغيير او التقديم او التأخير قد تؤثر - 00:03:40

اه في يعني طبيعة الجسد. فلذلك اه فلذلك اه قد يحصل لهذا امر. اه لكني كما ذكرنا انه لو انه يعني امن هذا الدواء. ولم يثبت في

ذلك الضرر الصحي ولا نفسي لها. وشهد لها بذلك ثقة ما في اشكال في - 00:04:00

لذلك حتى ان يعني بعض الفقهاء كانوا يقولون ان المرأة كان في عصرهم يقول لهم لها ان تأخذ شيئاً من ماء الراك فان ماء الراك آآ  
يعني يمنع عنها الحيض ونقل في سنن سعيد ابن منصور ان بعض النساء كان كن في عصر المتقدمات كان كن يستخدمن بعض  
الاعشاب لكي - 00:04:20

اه اه تمنع تمنع الدورة من ان اه تأتي لها اي نعم هذا الامر يعني مذكور هذا امر مذكور لكن الذي اعرفه خلال مطالعة القاصرة والله  
تعالى اعلم انه اغلب النساء كن يعني يعني اذا اذا نزل بهن الحيض في رمضان اه تكون ايش؟ اه - 00:04:40

آآ خلاص تفطر ثم بعد ذلك تقضي. والدليل على ذلك انه حتى امنا عائشة. يعني كان يكون علي الصوم آآ قضاء صوم رمضان فما  
استطيع ان اقضيه الا في شعبان دليل على انه هي في الحقيقة كانت تترخص بهذه الرخصة. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعني آآ رآها في ذلك. وآآ فكان ذلك دلل على - 00:05:00

فانه هذا هو الافضل والله تعالى اعلم - 00:05:20